

الأغاني

بالشربة فأتى به سلمى ابنة طالم فقال يقول لك بعلك ابعثي با بن الملك مع الحارث حتى
أستأمن له ويتخفر به وهذا سرجه آية إليك .

فزينته ثم دفعته الى الحارث فأتى بالغلام ناحية من الشربة فقتله ثم أنشأ يقول .

(قِفَا فاسْمَعَا أَخْبِرْ كَمَا إِذ سَأَلْتُمَا ... مُحَارِبُ مَوْلَاهُ وَثَكْلَانُ نَادِمُ) .

ثكلان نادم يعني الأسود لأنه قتل ابنه شرحبيل .

محارب موله يعني الحارث نفسه وموله سنان .

(أَخْصِيَّ حِمَارٍ بَاتَ يَكْدِمُ نَجْمَةً ... أَتَوْكَلُّ جَارَاتِي وَجَارُكَ سَالِمُ) .

(حَسِبْتُ أَبَيْتَ اللَّعْنَ أَنْكَ فَائِتُ ... وَلَمَّا تَذُقْ تُكَلِّلُ وَأَنْفُكَ رَاغِمُ) .

(فَإِنْ تَكْ أَذْوَادًا أَصْبَتَ وَنَسُوهُ ... فَهَذَا ابْنُ سَلَمَى رَأْسُهُ مُتَفَاوِمُ) .

(عَلَوْتُ بِذِي الْحَيَّاتِ مَفْرَقَ رَأْسِهِ ... وَكَانَ سِلَاحِي تَجْتَوِيهِ الْجَمَاجِمُ) .

(فَتَكْتُ بِه كَمَا فَتَكْتُ بِخَالِدٍ ... وَلَا يَرْكَبُ الْمَكْرُوهُ إِلَّا الْأَكَارِمُ) .

(بَدَأْتُ بِتِلْكَ وَانْثَنَيْتُ بِهِذِهِ ... وَثَالِثَةٌ تَبِيضٌ مِنْهَا الْمَقَادِمُ) .

قال ففي ذلك يقول عقيل بن علفة في الإسلام وهو من بني يربوع بن